الحزب أن التشريع التوراتي في حقل العمل يغطي جميع العلاقات العمالية . وحارب هذا الحزب (العامل المزراحي) الاشتراكية المادية ، ذلك ان التاريخ الانساني — في نظر الحزب — يتشكل وفق القيم الروحية كما تعبر عنها التوراة .

أما اتحاد الصهيونيين العموميين فيختلف عن العديد من الاحزاب والجماعات الاخرى ، في أنه ليس اشتراكيا وليس دينيا . ويمكن تعريف هذا الحزب بأنه حركة ديمقراطية ليبرالية تقف في منتصف الطريق . (٤٧) دعت (الصهيونية العمومية) الى المشروعات الخاصة الحرة الساعية الى المنفعة والربح . وابدت استعدادا لمساندة القوانين الاشتراكية — كالملكية العامة للارض — اذا كان وجود مثل هذه القوانين يخدم مصالح الشعب اليهودي . (٤٨)

أما حزب (الهجرة الجديدة) الذي تشكل في العام ١٩٤٢ ، فلقد تألف من مهاجري أوروبا الوسطى . ودعا الى حل عملي للنزاع في فلسطين وعليها . وأبدى ميلا لبريطانيا . وحث على استيطان يهودي سريع في فلسطين . وأعلنت مجموعة من هذا الحزب صراحة موافقتها على تقسيم فلسطين . (٤٩)

أما حزب (المزراحي) ، فيرى ان الفكرة الصهيونية فرع من اليهودية . وان رغبة اليهود بالعودة الى فلسطين بقيت حية على مدى القرون ، بفضل التعاليم الدينية . ويمضي الحزب الى القول ان احدى الوصايا الاساسية في التوراة تقول بعودة اليهود وبناء الارض المقدسة . ويرى الحزب ان الفصل بين القومية اليهودية والديانة اليهودية عملية تشويه وتحريف لليهودية . ويدعو الحزب الى اعتبار التوراة دستورا للدولة اليهودية . (٥٠) . وفي رأيه ان اقامة الدولة اليهودية على أسس التوراة ، ضمانة لعدم ذوبان اليهود . ويؤكد الحزب أن التوراة صالحة لتكون دستورا للدولة اليهودية في الزمن المعاصر ، ويعود ذلك الى جملة اسباب ، بينها ان افكارا مثل المساواة والديمقراطية وردت في التوراة .

وكان الإصلاحيون (او التحريفيون) حزبا متطرفا وصهيونيا صريحا ، وان المشكلة اليهودية تجد حلها — في نظرهم — في تجميع اليهود في دولة يهودية على جانبي نهر الاردن . ولم يذعنوا لما قامت به بريطانيا من فصل لشرق الاردن عن فلسطين ، وظلوا يعتبرون شرق الاردن جزءا من « الوطن القومي اليهودي » . ووجه الاصلاحيون حملات ناقدة لسياسة غالبية الصهيونيين في المنظمة الصهيونية العالمية بقيادة حاييم وايزمان ، نحو بريطانيا والعرب . وتبنى الاصلاحيون ، ومارسوا ، خطا أكثر تشددا تجاه هذين الفريقين ، اي بريطانيا والعرب . (٥١) وكي تصبح فلسطين قادرة على استيعاب المهاجرين اليهود ، حث الاصلاحيون على استيطان أبناء الطبقة الوسطى ، وشجعوا المبادرات الخاصة ، وتدفق رأس المال الخاص . (٥٢)

أما (ايحود) فلقد كان تجمعا سياسيا يهوديا فلسطينيا دعا الى التقارب العربي — اليهودي ، ووافق على تحويل فلسطين الى دولة مزدوجة القومية يتمتع فيها العرب واليهود بحقوق سياسية متساوية . وتبنى بعض أعضاء هذا الحزب الدعوة الى تحييد فلسطين على غرار سويسرا . ودعا آخرون الى ضم الدولة الفلسطينية المزدوجة القومية الى اتحاد شرق أوسطي . (٥٣) . وأكدت هذه المجموعة ان من الضروري اقامة المساواة في الحقوق السياسية بين كل من العرب واليهود ، وجود تكافؤ ديموغرافي وتكافؤ في الارض بين الشعبين ، أي أن تكون هناك مساواة حسابية بين عدد السكان اليهود والعرب في فلسطين ، وتوزيع متساو للاراضي القابلة للزراعة . (٥٤) وحين قامت دولة اسرائيل ، تقبلها الايحوديون كأمر واقع ، لكنهم بذلوا مجهودات غير مثمرة لانشاء اتحاد سامي يشتمل على اسرائيل .

وكانت هناك أيضا ، رابطة التقارب اليهودي — العربي) التي ضمت بين صفوفها حزب ايحود ، وشرذمة من حزب الحارس الفتي ، وشرذمة أخرى من حزب بوعالي تسيون (عمال صهيون) . واستهدفت الرابطة في الجزء الاعظم من تفكيرها ، الغايات نفسها التي سعى اليها ايحود . (٥٥)

وكثيرا ما تبذلت الانتماءات الحزبية لاعضاء اللجان التنفيذية اليهودية منذ المؤتمر الصهيوني الاول في ١٨٩٧ . كما شهدت أسماء الاحزاب الكثير من التغير نتيجة لعمليات الانضمام والانشقاق . ويبين الجدول الرقم ٢٦ الهوية السياسية لاعضاء اللجان التنفيذية اليهودية في